جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

"سيكوديناميات المصابين بشره الأكل العصبي"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الآداب

مقدمة من الطالبة
ياسمين محمود أسعد محمود

تحت إشراف

أ.د نيفين مصطفى زيور
أستاذ التحليل النفسى
كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٠

جامعة عين شمس
كلية الآداب

بيانات الرسالة

عنوان الرسالة : سيكوديناميات المصابين بشره الأكل العصبي

Çسم الطالبة: ياسمين محمود أسعد محمود

Çلدرجة العلمية: ماجستير

Çلقسم التابع له: علم النفس

Çسم الكلية: الآداب

Çلجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٢

سنة المنح: ٢٠١٠

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم نفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: **ياسمين محمود أسعد محمود**

عنوان الرسالة : **سيكوديناميات المصابين بشره الأكل العصبي**

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :-

Ã.د./ نيفين مصطفى زيور - مشرفة ورئيسة أستاذة علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

Ã.د./ فؤاد محمد كامل - عضوا أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر

Ã.د./ فؤادة محمد علي هدية -عضوة رئيسة قسم علم النفس بمعهد الطفولة

تاريخ المناقشة ١٢ /١٠ /٢٠١٠

Çلدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة

بتاريخ

/ /

٢٠١٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس**

الجامعة

/ / ٢٠١٠ **/ /**

٢٠١٠

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل البحث**	
· مقدمة عن موضوع البحث	١
· أهمية البحث	٣
· أهداف البحث	٤
· تساؤلات البحث	٤
الفصل الثاني **١ - الإطار النظري لنظرية العلاقة بالموضوع**	
أولا: العلاقة بالموضوع فى التحليل النفسى	٥
· أولاً: مفهوم العلاقة بالموضوع	٥
· ثانياً: ديناميات العلاقة بالموضوع	٩
· ثالثاً: باثولوجية العلاقة بالموضوع	١١
· رابعاً: الاستدماج والتوحد وهوية الأنا	١٢
ثانيا :الإسهامات المختلفة في تناول مفهوم العلاقة بالموضوع وعلاقته بشرة الأكل العصبى.	
· نظرية ميلانى كلاين	
أولاً: مقدمة عامة عن ميلانى كلاين	١٤
ثانيا: المفاهيم الأساسية لميلاني كلاين	١٦
ثالثا:المفاهيم المُفسرة لشره الأكل العصبي من وجهة نظر ميلاني كلاين	٢١
· نظرية وينكوت	٣٠
أولا: مقدمة عامة عن وينكوت	

الموضوع	الصفحة
ثانيا: المفاهيم الأساسية لوينكوت	٣٣
ثالثا: المفاهيم المُفسرة لشره الأكل العصبي من وجهة نظر وينكوت	٣٨
· نظرية سيكولوجية الذات (كوهت)	
أولاً: مقدمة عامة عن كوهت	٤٠
ثانياً: المفاهيم الأساسية كوهت	٤١
ثالثاً: المفاهيم المُفسرة لشره الأكل العصبي من وجهة نظر كوهت	٤٣
· نظرية كيرنبيرج	
أولاً: مقدمة عامة عن كيرنبيرج	٤٧
ثانياً: المفاهيم الأساسية لكيرنبيرج	٤٨
ثالثاً: المفاهيم المُفسرة لشره الأكل العصبي من وجهة نظركيرنبيرج	٥٤
الفصل الثالث	
١ - الإطار النظري لمفهوم صورة الجسم	
· أولاً : مفهوم صورة الجسم	٥٧
· ثانياً :الإسهامات المختلفة في مفهوم صورة الجسم	٥٨
· ثالثاً : مراحل تطور الذات الجسدية	٧٠
· رابعاً : اضطرابات صورة الجسم	٧٣
٢ - الإطار النظري لمفهوم شره الأكل العصبي	
· أولا:تعريف مصطلح شره الأكل العصبي	٨٠
· ثانيا: معدل انتشار شره الأكل العصبي	٨٢
· ثالثا: دورة شره الأكل العصبي	٨٣
· رابعا: الأعراض المرضية المترتبة عن شره الأكل العصبي	٨٤

الموضوع	الصفحة
· خامسا: اختلاف التنظيرات حول تشخيص شره الأكل العصبي	٨٥
الفصل الرابع	
· الدراسات السابقة	٨٨
الفصل الخامس	
· أولا : المنهج	٩٨
· ثانيا : العينة	٩٩
· ثالثا : الأدوات	١٠٠
الفصل السادس	
أولا : عرض حالات البحث والنتائج	
· الحالة الأولى	١٠٥
· الحالة الثانية	١٤١
· الحالة الثالثة	١٧٠
· Çلحالة الرابعة	١٩٧
ثانيا : مناقشة النتائج	٢٢٣
· تعقيب على النتائج ومناقشاتها	٢٣٩
· التوصيات	٢٣٩
ثالثاً: المراجع	
· المراجع العربية	٢٤٠
· المراجع الأجنبية	٢٤٣
رابعاً: ملخص الدراسة	
· ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٤٨
· ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٢٥١

جامعة عين شمس
كلية الآداب

بيانات الرسالة

عنوان الرسالة : سيكوديناميات المصابين بشره الأكل العصبي

Çسم الطالبة: ياسمين محمود أسعد محمود

Çلدرجة العلمية: ماجستير

Çلقسم التابع له: علم النفس

Çسم الكلية: الآداب

Çلجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٢

سنة المنح: ٢٠١٠

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم نفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: **ياسمين محمود أسعد محمود**

عنوان الرسالة : **سيكوديناميات المصابين بشره الأكل العصبي**

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :-

Ã.د./ نيفين مصطفى زيور - مشرفة ورئيسة أستاذة علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

Ã.د./ فؤاد محمد كامل - عضوا أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر

Ã.د./ فؤادة محمد علي هدية -عضوة رئيسة قسم علم النفس بمعهد الطفولة

تاريخ المناقشة ١٢ /١٠ /٢٠١٠

Çلدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٠

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٠ / /٢٠١٠

أولا : مقدمة عن موضوع البحث

إن الحب هو المطلع من اللاوجود إلي الوجود ، وردت هذه العبارة قديماً على لسان أفلاطون وهي تمثل وبحق الشرط الأساسي للتطور الأمثل للكائن الإنساني. فالإنسان في بداية حياته كائن ضعيف لا يتسنى له الوجود من الناحية النفسية والبيولوجية إلا في وجود الآخر وبمساعدة الآخر الذي يعاونه على قضاء متطلباته العضوية ومده بالإشباع اللازم إلي أن يتخطى مرحلة الاعتمادية إلي مرحلة يستطيع فيها أن يرعى نفسه. ويلعب الآخر الذي يمكن اعتباره الأم في حياة الطفل الصغير دوراً بالغ الأهمية في تكوين شخصيته وسوف يتضح من خلال تناول عدد من نظريات العلاقة بالموضوع في التحليل النفسي كيف أنه بالحب فقط تنبثق وتتطور وتنمو القدرات العقلية والنفسية في مسارها السوي وتدفع الطفل إلي الوجود بالمعنى الإنساني واعني به وجوده كانسان متفرد و متفاضل قادر على التفاعل الاجتماعي السوي وعلى الحب والعطاء.

"أن وليد الإنسان إنما في فجر حياته مشروع وجود لا يتحقق إنجازه إلا من خلال حوار جدلي في مواقف ديادية(ثنائية تبادلية)، مواقف يتفرد فيها وليد الإنسان عن غيره من الكائنات بأن طبيعتها التي بغيرها لا يكون كذلك هي التواصل بين ذات وذات أخرى".

(نيفين زيور،١٩٨٥¡ Õ٦٦)

"إن الاستجابات الأمومية لأنشطة الطفل فإما أن تسهل وتمكن من تكامل العمليات النمائية لدى الطفل وإما تستثير تعقيدات متزايدة في بناء الأنا لدى الطفل وتؤدي الي تكوين تنظيمات متعددة".

(نيفين زيور، ١٩٨٦¡ Õ١٠٨)

وتؤكد "ميلانى كلاين" على أهمية العلاقة بالموضوع الأولي في حياة الطفل وتعني بها علاقة الطفل بثدي الأم وبالأم نفسها. وتوصلت كلاين في استنتاجها أن استدماج الموضوع الأولي في الأنا بطريقة آمنة يؤدي إلي نمو سوي فيما بعد فالموضوع الأولي الجيد يكون نواة الأنا ويؤثر في نموه.

(Klein , 1957)

ويؤكد كلاً من جرينيكرو ماهلر، وجاكوبسون ثم شبيتز "أن التنبيه الحنون من قبل الأم لكل الجلد المحتوى لجسم الطفل هذا التنبيه يكون مصدراً أساسياً لتشكيل أولي لصورة الجسم متكاملة فيما بعد".

(نيفين زيور، ١٩٨٥¡ Õ٣٦)

"فإن الأشخاص الذين تكون علاقتهم بالموضوعات مضطربة بصورة عامة، يمكن تقسمهم إلي صنفين : أشخاص ينحصر عندهم هذا الاضطراب في أن علاقتهم بالموضوعات ذات طابع طفلي مسرف، إما بسبب معوقات في النمو وإما بسبب نكوصات، وأشخاص تكون لديهم حاجة مهيمنة، تضع في الظل كل ما عداها، مستبعدة بدرجة كبيرة أو أخرى العلاقة الواقعية مع الموضوعات، لأن الموضوعات يقتصر استخدامها على إشباع هذه الحاجة المهيمنة أي علاقة زائفة مع الموضوعات".

(أوتو فنخل ترجمة" صلاح مخيمر وعبده رزق "الجزء الثالث" ، ١٩٦٩¡ Õ١٠٩٩)

ويبين " وينكوت " أن الرعاية الأمومية هي التي تؤدي إلي ظهور الإحساس بالذات، فالأنا مدفوعة برغبة في الاعتراف والانجاز والملء من خلال العلاقة الحقيقية بالأم، فالذات الحقيقية تنمو في حالة توفر الرعاية الأمومية التي تعين الطفل على الانفصال و الإبداع ومساحة من التلقائية في التعبير عن المشاعر والاحتياجات، أما إذا أخفقت الأم في الرعاية الجيدة فمثل هذه العلاقة تعطل نمو الأنا والإحساس بالذات ويحاول الطفل الدفاع عن نفسه بخلق ذات أخرى زائفة فارغة تحتاج إلي ملء مستمر.

(Elliott, 2002, p73)

"إذا حدث أن أصبح الطفل على ثقة من أن جوعه يؤدي إلي إشباع، استطاع هو الآخر أن يثق في مشاعره، بعبارة أخرى نحن بإزاء تناسب بين الثقة في مصدر الإشباع ومنبع التوتر. أما إذا كان الإشباع أقل قدراً من الإلحاح – ونقصد من ذلك أنه لا يتأتى للطفل دائماً وفي الوقت المناسب – فسيختل توازن الثقة ويعود العدم والفناء يتهدد وجود الطفل من جديد".

(أحمد فائق ، ٢٠٠١¡ Õ١٩٢)

فإن ظهور الأعراض ما هي إلا بدائل فعلية عن الإشباع المفتقد.

(فرويد ترجمة "أحمد عزت راجح"، ١٩٩٠)

ولذلك اهتمت الباحثة بدراسة وتحليل شخصية المصابات باضطراب شره الأكل العصبي ومحاولة استنتاج شكل العلاقة بموضوعاتهن، لأن علاقة الطفل الأولى بالطعام تتكون من خلال الأم.

وتتناول الباحثة موضوع البحث بعرض لنظرية العلاقة بالموضوعات بشكل عام في التحليل النفسي وبشكل خاص عند كل من ميلانى كلاين و وينكوت و كوهت و كيرنبير آ، باعتبارهم من أهم المحللين الذين ساهموا في تقديم نظريات عن العلاقة بالموضوعات وتناولوا مفهوم شره الأكل بشكل مباشر وارتباطه الوثيق بالعلاقة بالموضوعات، وتناولت أيضاً صورة الجسم لدى عينة البحث.

ثانيا : أهمية البحث

الأهمية التطبيقية :

١- إن معرفة ديناميات المصابات باضطراب شره الأكل العصبي قد يفيد في وضع أنسب أساليب التدخل العلاجي السيكودينامي.
٢- ندرة الدراسات العربية التحليلية التي تناولت اضطراب شره الأكل العصبي.
٣- توسيع نطاق تطبيق أدوات البحث الإكلينيكي والاختبارات الاسقاطية في مجال الاضطرابات النفسية.

الأهمية النظرية :

عرض التفسيرات المختلفة لاضطراب شره الأكل العصبي من خلال نظرية العلاقة بالموضوعات وصورة الجسم في التحليل النفسي.

ثالثا: أهداف البحث

١- الكشف عن سيكوديناميات المصابات باضطراب شره الأكل العصبي، وذلك من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بالموضوعات وصورة الجسم لديهن.

٢- تحليل عميق لنوبات شره الأكل المتكررة، وتفسير معنى الطعام بالنسبة لهن.

رابعا : تساؤلات البحث

البحث الحالي يكمن في التعرف على سيكوديناميات المصابات باضطراب شره الأكل العصبي وذلك من خلال هذه التساؤلات :

١- ما هو شكل العلاقة بالموضوعات لدى المصابات باضطراب شره الأكل العصبي ؟

٢- ما هي صورة الجسم لدى المصابات باضطراب شره الأكل العصبي؟